

منشور 102-د

الموضوع : حول نظام جمع المعلومات حول وفيات الولدان

في إطار النهوض بطب الولدان وعملا على تدعيم المكاسب خاصة المتعلقة بصحة الأم والطفل والنهوض بها لبلوغ مؤشرات أفضل، كما ورد في البرنامج الانتخابي "تونس الغد" لسيادة رئيس الجمهورية، وإحتراما للإلتزامات تونس بالمواثيق الدولية لاسيما المتعلقة بتخفيض وفيات الولدان والأمهات، تم إحداث نظام جمع معلومات حول وفيات الولدان الحاصلة في المؤسسات الصحية العمومية، ويشتمل هذا النظام على:

1. رصد وتصريح بحالة وفاة وليد :

يقوم الأطباء المسؤولون على أقسام طب الولدان وأقسام طب الأطفال وأقسام طب النساء والتوليد، وأقسام التوليد بالمستشفيات المحلية (بالتعاون مع القابلة) أو من ينوبهم برصد وفيات الولدان في فترة ما حول الولادة (من 22 أسبوع حمل ووزن يفوق 500 غرام، إلى اليوم السابع بعد الولادة) الحاصلة في الأقسام التابعة لهم بالنظر وتعمير الجذاذة الخاصة بسبب الوفاة المعدة من طرف إدارة الرعاية الصحية الأساسية ومد الإدارة الجهوية للصحة بجذاذة وفيات الولدان وسجل إحصاء لكل ثلاثة أشهر.

تتكفل الإدارة الجهوية للصحة العمومية (المصلحة الجهوية للرعاية الصحية الأساسية) بتسجيل كافة الحالات الواردة عليها من المؤسسات الصحية وإحصاءها في تقرير إحصائي سداسي يتم عرضه على لجنة فنية.

2. تحليل ودراسة النتائج :

أ. على المستوى الجهوي :

يتم دراسة وتحليل النتائج من طرف لجنة فنية لوفيات الولدان في مستوى كل إدارة جهوية للصحة العمومية. وتتكون اللجنة من :

- رئيس : السيد المدير الجهوي للصحة العمومية

- أعضاء :

- طبيب مختص في طب الولدان
- طبيب مختص في طب الأطفال
- طبيب مختص في طب النساء والتوليد
- طبيب مسؤول عن قسم توليد محلي
- رئيس المصلحة الجهوية للرعاية الصحية الأساسية
- طبيب مختص في الطب الوقائي في الجهات الجامعية
- منسق خدمات صحة الأم والطفل
- قابلة الإشراف للرعاية الصحية الأساسية

وتتمثل مهمة هذه اللجنة في :

- دراسة التقرير الإحصائي والتثبت من شموليته
- تحليل نتائج التقرير وإستخلاص أهم أسباب وفيات الولدان
- إقتراح توصيات وجلول خصوصية للحد من وفيات الولدان
- متابعة تطبيق التوصيات المقترحة من طرف اللجان الفنية المكلفة بدراسة وفيات الولدان على المستوى الجهوي

تجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها مرتين في السنة على الأقل في آخر كل سداسي وكلما إقتضت الحاجة وترفع تقريرا سداسيا عن نظام ترصد وفيات الولدان إلى إدارة الرعاية الصحية الأساسية.

ب. على المستوى الوطني :

تشكل لجنة فنية مركزية لدراسة وفيات الولدان، وتتكون من :

- رئيس : مدير الرعاية الصحية الأساسية

- أعضاء :

- المسؤول على البرنامج الوطني لسلامة الأم والوليد بإدارة الرعاية الصحية الأساسية
- 2 أطباء ولدان
- 2 أطباء أطفال
- 2 أطباء نساء وتوليد
- طبيب مختص في الطب الوقائي
- ممثل عن الإدارة العامة للصحة
- ممثل عن إدارة الدراسات والتخطيط بوزارة الصحة العمومية
- ممثل عن الإدارة العامة للهيكل الصحية العمومية

- ممثل عن الإدارة العامة للمصالح المشتركة
- ممثل عن المعهد الوطني للصحة العمومية
- ممثل عن الجمعية التونسية لطب الولدان

وتجتمع هذه اللجنة المركزية مرة في السنة على الأقل وتتمثل مهمتها في:

- جمع كافة الإحصائيات الجهوية حول وفيات الولدان في إحصاء وطني.
- تحليل أهم أسباب وفيات الولدان
- دراسة تطور المؤشرات
- نشر المعلومات الوطنية ومد الجهات بنتائج نظام الترصد
- إقتراح توصيات وحلول للحد من هذه الوفيات ومتابعة تنفيذها على الميدان

وإعتبارا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية فإني أدعو كافة المتدخلين، كل في ما يخصه، التعامل مع ما ورد في نظام جمع المعلومات بكل مسؤولية وحزم، والسهر على ضمان حسن تطبيق التوجيهات الواردة في هذا المنشور.

في وزير الصحة العمومية

عن وزير الصحة العمومية
رئيس الديوان

الإمضاء: زكرياء الوسلاطي

المرسل إليهم السادة:

للإعلام

للتنفيذ

- أعضاء الديوان
- المديرين العامون ومديرو الإدارة المركزية
- المديرين الجهويين للصحة العمومية
- رؤساء المصالح الجهوية للرعاية الصحية الأساسية
- أطباء رؤساء أقسام طب النساء والتوليد وطب الولدان وطب الأطفال
- أطباء الصحة العمومية